

منذ تلك الساعة نقضنا بالفعل حكم التاريخ
وابتدأنا تاريخنا الصحيح، تاريخ الحرية والواجب
والنظام والقوة، تاريخ الحزب السوري القومي
الاجتماعي، تاريخ الأمة السورية الحقيقي.
سعادة

دراسة صياحية

يكتبها الياس عشي

في مثل هذا اليوم يكون قد مرّ ثلاثة وثمانون عاماً على تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعلى الرغم من وضوح المبادئ الأساسية والإصلاحية للحزب، ما زال البعض يستغرب القول بأن تكون قبرص هي جزء من الأمة السورية!

والجواب:
القول بأن قبرص هي جزء من وحدة الأمة السورية يأتي لأسباب ثلاثة:
الأول: سبب بشري، فقبرص دخلت لحقبة طويلة من التاريخ ضمن دورة حياة الأمة السورية.
الثاني: سبب جغرافي وهو أنّ قبرص، جيولوجياً، كتلة مفصولة من جبال الأمانوس السورية، وهي أنها أقرب إلى الساحل السوري أكثر بكثير من أي بلد آخر.
والثالث: سبب استراتيجي، فالدول ذات السيادة لا يمكن أن تقبل بخاصرة رخوة تكون مصدر تهديد من دول أخرى.

تعاطي المسكنات يهدم النساء على المخدرات

أجرى علماء من المعهد الحكومي للبحوث العلمية في كندا بحثاً استوضحوا من خلاله أنّ إدمان مفرات الجنس الطيف على المخدرات يبدأ على الأغلب بتعاطيهم مسكنات الألم.

وتحتوي هذه الأخيرة في أغلبية الحالات على مواد أفيونية وفي مقدمتها الكودين.

وقد أشرك العلماء في بحثهم 500 متطوعاً، منهم 60% نساء و40% رجال، ولم يسبق لجميعهم أن تعاطوا مسكنات للألم.

وأثبت الباحثون أن تعاطيهم من خلال تجربتهم أنّ إدمان النساء على العقاقير المسكنة يتطور أسرع بكثير منه لدى الرجال. ويتلخص الأمر في أنّ النساء يشعرن بالألم أكثر من الرجال، ولهذا يراجعن الأطباء بشكل أكثر.

وقد أجرى علماء من جامعة سانت لويس الأمريكية، بحثاً آخر تبين من جزائه أنّ مخاطر تطور الإكتئاب لدى الأشخاص الذين يتعاطون العقاقير المسكنة المصنوعة على أساس مواد أفيونية كبيرة جداً.

لهذا ينصح الباحثون بتبديل هذه المسكنات ببدائل خالية من مشتقات الأفيون.



بدانة الأطفال تسبب أمراض قلوبهم

اكتشف العلماء علامات إصابة الأطفال الذين يعانون من الوزن الزائد بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ولاحظ الأطباء ارتفاع ضغط الدم دائماً، وارتفاع مستوى الكوليسترول لدى الأطفال الذين يعانون من الوزن الزائد. كما اتضح أنّ هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري.

فقد درس فريق علمي برئاسة لينيان ينغ، الحالة الصحية لأربعين طفلاً، منهم 20 يعانون من البدانة. فخضع جميع الأطفال إلى تصوير القلب بالرنين المغناطيسي. وقد بينت نتائج التصوير أنّ الذين يعانون من الوزن الزائد، كانت كتلة البطين الأيسر لقلوبهم أكبر بنسبة 27 في المئة مقارنة بالآخرين، وعضلة القلب أثنى بنسبة 12 في المئة. وهذه الأرقام تشير إلى تطور أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما تشير هذه الأرقام إلى أنّ هذه الأمراض ستبدأ مبكراً لدى هؤلاء الأطفال، لذلك ينصح الخبراء أولياء الأمور بمراقبة وزن أطفالهم والاهتمام بما ياكلونه كماً ونوعاً.



الانتحار بلدغة كوبرا

انتحر شاب أميركي يتسلم يده بكل إرادته لإفقي كوبرا كان يربطها في متجر عائلته المخصص لبيع الحيوانات، فيما لم يتضح الدافع الذي جعله ينتحر بهذه الطريقة.

وبحسب صحيفة «ذا دايلى نيوز»، عُثر على الشاب غرانت تومبسون (18 عاماً) مقتولاً في سيارته رباعية الدفع المتوقفة بجانب الطريق في مدينة أوستن الأمريكية، ولم يظهر آثار اعتداء على جسده سوى بعض الجروح في ذراعه إلى جانب بعض الأفاعي الموضوعة في أفاص داخل السيارة. وخلال تشريح جثته، تبين أنّه أصيب بإزمة

شبل الفهد... احترام إخفاء الفرائس



داخل «محمية أرض الفهود» عند الحدود الروسية الصينية، يُبدي شبل صغير مهارة غير مسبوقة في إخفاء فرائسه، اكتسبها إثر تجربة مبررة قادته إلى فخ صيادين وأدت إلى قطع ثلاثة من مخالبه.

بعد تلك التجربة مُنح صغير الفهد هذا الرقم Leo 80M، ونُقل إلى حظيرة واسعة بداية تموز الماضي، حيث بدأ يتصيد داخل الحظيرة. ومع قدوم موسم البرد غير الشبل استراتيجيته في المحافظة على فرائسه، خاصة وأنّ الأدغال الكثيفة ساعدته في إخفاء فرائسه من الأيائل.

ويعد تساقط الأوراق اضطر Leo 80M إلى إخفاء فرائسه بنفسه تحت أوراق الشجر والأعصان كي لا تسرقها الغرابين.

وقد لاحظ مختصون من مركز رعاية الحيوان أنّ هذا الحيوان المقترس المرقت يحاول الأبطا الثلج بقدومه قدر الإمكان حيث يمشي على دروب كان انتهجها سابقاً بوضع مخالبه على آثارها السابقة، وإذا وقع أحدها على الثلج يرده وينفضه.

«القمر الأزرق» الماسة الأعلى في العالم هدية لابنة 7 سنوات

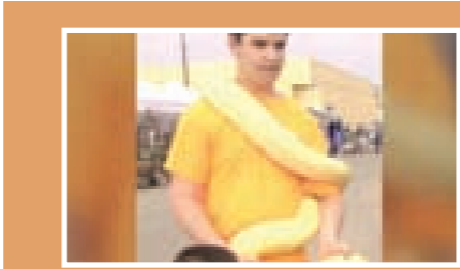
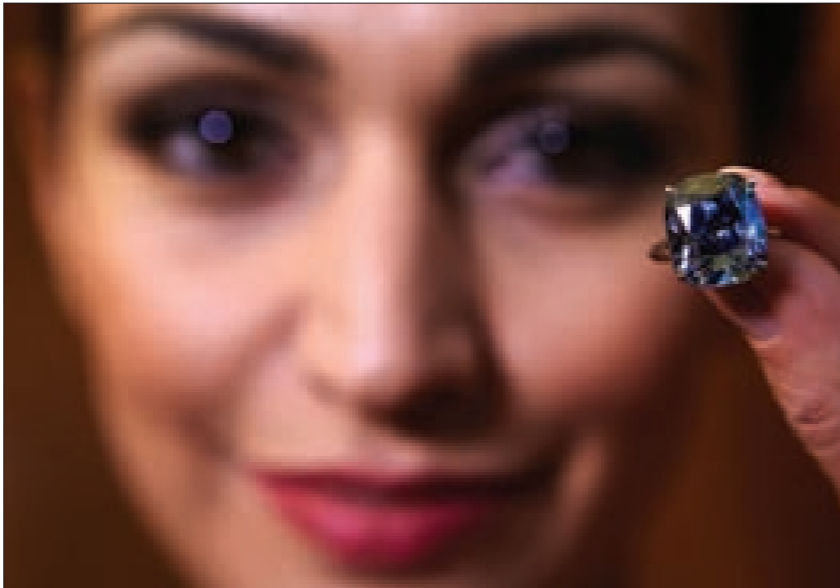
أصبحت الماسة الزرقاء النادرة أعلى قطعة مجوهرات بعد أن بيعت في مزاد لدار «سوذبي» في جنيف، مقابل 32 مليون جنيه استرليني ما يعادل 48.4 مليون دولار أمريكي.

ويطلق على الحجر الكريم الذي يزن 12.03 قيراطاً، اسم «القمر الأزرق»، وقد بيعت الماسة يوم الأربعاء 11 تشرين الثاني إلى مشتر من هونغ كونغ، لم يكشف عن هويته، حيث قرّر الأخير تسمية الماسة بـ«قمر جوزفين الأزرق» واهدائها لابنته البالغة 7 سنوات.

وكانت تقديرات سعر البيع قبل المزاد قد تراوحت ما بين 35 مليون و55 مليون دولار. وتم اكتشاف «القمر الأزرق» في كانون الثاني العام 2014، في منجم كوليمان في جنوب أفريقيا الذي تملكه شركة «الماس البترا».

وكان وزن الماسة الأصلي 29.62 قيراطاً ليصل إلى 12.03 قيراطاً بعد عملية صقل دامت ستة أشهر، ولم يتمكن حتى أكبر خبراء المجوهرات من وصف لون الماسة، فشبّهوه بلون المحيط.

قلبية نتيجة اضطراب في مجرى التنفس، من دون وجود أية آليات تدل على تعرضه للاعتداء أو القتل، فيما أصيبت والدته بصدمة لأنه كان من أشدّ المحبين للحيوانات منذ طفولته. وفتحت الصحيفة الأميركية إلى أنّ الشاب كان ينوي الانتحار من خلال تعليق كتبه قبيل الحادثة على «فايسبوك»، قائلاً: «اعتذر».



آخر الكلام

عمليات باريس: الأمن المفقود

وليد زيتوني

يستنتج المراقب من خلال تتبعه لسير العمليات في باريس، أنّ فعل العصابات الإرهابية كان ممسكاً بشكل كامل بخيوط الحركة على الأرض، بينما جاء الرد الأمني الفرنسي مربكاً وغير قادر على أخذ المبادرة. هذا الضعف في الأداء استفاد منه الإرهابيون إلى أقصى درجات الاستفادة، بل يمكن الذهاب إلى القول بأنّ تراخي العمل الأمني الفرنسي وردّ فعل القوى الأمنية هو من رفع عدد الضحايا إلى هذا المستوى غير المتوقع.

ثمة استنتاجات عدّة يمكن أخذها بعين الاعتبار، وذلك من خلال التسلسل الزمني للأحداث. أولها أنّ الهجوم على «ستاد دو فرانس» تمّ بواسطة ثلاثة انتحاريين بفارق زمني هو 23 دقيقة في المكان نفسه أمام المدخل. وهذا يعني أنّ القوى المولجة بالحماية لم تأخذ مبادرة عزل الموقع ومسرح الجريمة، وهو أبسط الإجراءات الممكنة، مما أتاح للإرهابيين تكرار المحاولة لفتح الطريق لعناصر أخرى قد تكون مكلفة بالدخول إلى الهدف المقصود. ربما هذه العناصر نفسها التي اختارت أهدافاً بديلة لها في الحادي عشر والحادي عشر عشر أو في مطعم «لا بيل إيكيبي»، أو قاعة «باتكلان». وربما هناك عناصر كانت مكلفة بالولوج إلى الستاد ولم يتسنّ لها لأسباب أخرى وفرت إلى جهات مجهولة، مع ترجيح واضح للفرضية الأولى.

الملاحظة الثانية تقع على أداء القوى الأمنية في قاعة «باتكلان». ونظراً إلى أنّ عملية «تحرير الرهائن» لم تتجاوز الدقائق الخمس بهذا العدد الكبير من الضحايا. فلها أيضاً فرضيتان... الأولى أنّ عملية قتل جماعي مارسها الإرهابيون قبل وصول القوى الأمنية، أو أنّ القوى الأمنية دخلت بطريقة عشوائية وغير مدروسة، وبالتالي لم تتعاط مع الموضوع بروية وحكمة.

الاستنتاج الثاني: يقع في التشابه بعدد الانتحاريين بين باريس وتفجيرات الضاحية الجنوبية لبيروت، بالإضافة إلى التزامن المبني بالتوقيت، وهذا يعني أنّ المخطط الأساس للعمليات واحد، وهو بالتأكيد جهاز مخابرات دولي له أهدافه في بيروت كما في باريس. رغم أنّ طابع العملية في باريس يأخذ شكل هجمات «القاعدة» ومشتقاتها المعتمدة في كل من العراق وسورية، هجمات متعددة على المداخل ثم الانفجار إلى عمق الهدف.

غير أنّ لعملية باريس متطلبات لوجستية وتسهيلات لا تتوافر عادة للمنظمات الإرهابية. انطلاقاً من هذه النقطة وجب البحث عن المشغل الأساس الذي يعمل على أجنحة غير محلية ويدير شبكاته في بيروت وفرنسا، وربما في أماكن أخرى من هذا العالم. فهل المطلوب من فرنسا ومن خلال هذه العملية أن تدفع بقوات برية إلى المنطقة وتغرق في وحولها؟ أو أنّ العملية هي ردّ على قرارات تمييز البضائع «الإسرائيلية» المتخذ أخيراً على مستوى الاتحاد الأوروبي؟ أو أنّ هذا الوحش الإرهابي وصل إلى مستوى أصبحت فيه الدول المشغلة عاجزة عن ضبط إيقاعه؟

لا شك في أنّ العقل الفرنسي هو عقل انفعالي، ويميل إلى التظنير من دون القدرة على العمل. والسياسة الفرنسية سياسة عاجزة ومباشرة، غير قادرة على التخطيط الطويل الأمد، وهو ما استفاد منه الأميركي والصهيوني في محطات كثيرة وكبيرة في التاريخ. من علاقة فرنسا بمستعمراتها سابقاً وخاصة في الجزائر وسورية ولبنان، إلى معركة «ديان بان فو» في فييتنام، إلى الاعتداء الثلاثي على مصر العام 1956 إلى حروب الخليج. محطات أظهر فيها المستعمر الفرنسي بأنه يفرق في بركة ماء صغيرة. الدولة الفرنسية الكبرى لم تنجح في أيّ من الحروب التي خاضتها منذ عهد الإمبراطورية النابليونية حتى الآن، بما فيها الحربان العالميتان.

في الأخير ننصح فرنسا أن تبني علاقاتها على أساس مصالحها وليس على أساس الطموحات الإمبراطورية المتماهية مع الولايات المتحدة الأميركية. ننصح فرنسا أن تقيم وضعها الداخلي وقدراتها قبل أن تقدم على أيّ عملية انتحارية في سورية أو العراق أو لبنان.

وننصح فرنسا أن تخلي سبيل المناضل جورج إبراهيم عبدالله، لأنه يمثل تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال. وأنّ تتباعد عن الإملاءات الصهيونية والوهابية وأميركا.

تعرض أمومتها للإيجار

قرّرت الأميركية نينا كينيللي، الدخول في تجربة فريدة وشجاعة، حيث تعرض نفسها للإيجار كام.

تعرض المنتجة المسرحية نينا كينيللي من نيويورك، نفسها للإيجار بصفة أم مؤقتة. ولأجل ذلك فتحت صفحة تحت عنوان «الحاجة إلى أم» في الشبكة الإلكترونية.

هذه المرأة تملك خبرة طويلة في تربية الأطفال (30 سنة)، ولكنها هنا لا تعرض نفسها كمربية أطفال أو ربة بيت، بل كام فقط. وتقول: «سأستمتع بانتباه إلى ما يقوله أولادكم، وأعطيتهم التعليمات اللازمة التي تساعدهم في أن يصبحوا أشخاصاً يعيشون بكرامة».

من المهام التي ستقوم بها «الأم المؤقتة» غسل القمصان، ومشاهدة الأفلام السينمائية مع الأطفال، وتحضير أطباقهم المفضلة، وشراء هدايا لهم في عيد الميلاد. كما تعد بمساعدتهم في واجباتهم المدرسية وتعليمهم الكاراتيه، ولعب الكرة.

كما تعهدت بعدم انتقاد تسريحة الزبون وأصدقائه أو ما يعجبه من المأكولات، وأنها لا تنتظر أية هدايا إضافية ومكافأة منهم، مع أنها لم تحدد المبلغ الذي يجب تسديده لها مقابل عملها.

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رمّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958